عنها قال فذراع لا تزيد على ذلك وفي سنن ابن ماجة في سنن ان المراد
بالذراع ذراع اليد وهو شبران كما فسره ابن عمر رضي الله عنهما انتهى
وافضل الثياب البيض لحديث البسوا من ثيابكم البياض فانها اطهر
واطيب وكفنوا فيها موتاكم اخرجه الترمذي وغيره كالنسائي وانما
كان اطهر لقلة حمله للدنس واما كان اطيب لما سمعت واما لبس الاخضر
فقد قال ابو رمثة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان
اخضران واما لبس الاسود فقد قال سعد ابن ابي وقاص رايت رجلا
على نجلة يبضا على راسه عمامة خوسودا وقال كساني هاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ويستحب ارخاء العمامة بين
الكتفين الى وسط الظهر لما روى انه عليه السلام كان اذا اعتم يسدل
عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال عمر ابن امية كاني انظر الساعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها
بين كتفيه اخرجه النسائي وابن ماجة ويجوز ارخاء الستور في البيوت وستر
حيطانها بالبرود والفطن والحرير للزينة والتفاخر والتكبر لان
التكبر حرام وكل ما هو للتكبر فهو حرام ويجوز ارخاء الستور في البيوت وستر
حيطانها بالبرود ونحوها لدفع ضرر البرد ونحوه لان ما يكون للحاجة
يتقدر بقدرها ثم لما بين المصنف رحمه الله تعالى حكم اللباس شرع
في بيان الكلام فقال فصل في بيان احكام الكلام وهو اي الكلام على ثلاثة
مراتب الاولى من المراتب الثلاثة مستحب وهو اي الكلام المستحب
التسبيح وهو ان يقال سبحان الله والتهليل وهو ان يقال لا اله الا الله
والتكبير وهو ان يقال الله اكبر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ان يقال اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ورضي الله
عن اصحاب رسول الله اجمعين والترضي عن الصحابة ونحو ذلك

نحو



نحو ان يقول اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم ورضي
الله عن كل الصحابة اجمعين وفي هذا النوع اجر عظيم وثواب جزيل لما
روى انه عليه الصلاة والسلام قال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
رواه مسلم وغيره كالجد والبخاري والترمذي وغيرهم عن ابي هريرة
وقوله كلمتان خبر وحبيبتان وما بعده صفة والمبتدا سبحان الله
الى اخره والنكتة في تقديم الخبر تشويق السامع الى المبتدا او كلما طال
الكلام في وصف الخبر حسن تقديمه بان كثرة الاوصاف الجميلة تزيد
السامع شوقا وقوله حبيبتان اي محبوبتان والمعنى محبوب قايلهما
ومحبة الله تعالى للعبد ارادة ايصال الخير له والتكريم ووصفهما بالخفة
والثقل لبيان قلة العمل وكثرة الثواب والتسبيح تنزيه الله تعالى عما
لا يليق به من كل نقص فيلزم نفي الشريك والصاحبة والولد وصحيح
الرزايلكدا قاله العلقمي في حاشيته على الجامع الصغير للسيوطي وقال
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده ماية مرة غفرت ذنوبه ولو
كانت مثل زبد البحر رواه ابن ماجة وقال صلى الله عليه وسلم كلمات لا
يتكلم بهن احد في مجلسه عند فراغه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا
يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه كما يختم الخاتم
على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك رواه ابو داود ومحمد الامام احمد عن ابي هريرة وروى الطبراني
وحسنه عن معاذ قال صلى الله عليه وسلم كلمتان احدهما ليست بهما
ناديه دون العرش والاخرى تملا ما بين السما والارض لا اله الا الله
والله اكبر وفضايل هذا الباب كثيرة واحاديثه شهيرة قال ابن بطال
هذه الفضايل الواردة في فضل الذكر امما يدل الشرف في الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)